

تحديد المستوى المعرفي لمربي الدواجن في محافظة ذي  
قار بطرق تشخيص و معالجة مرض النيوكاسل وعلاقته  
ببعض العوامل

حكيم سلطان عبد ألكابي  
علوم زراعية/أرشاد زراعي  
عبد العال فرحان فزع القريشي  
علوم زراعية / صناعات غذائية

**Determination of poultry breeder's knowledge  
level of diagnosis and therapy techniques of  
Newcastle disease in Thiqr Governorate and  
their correlation with some parameters.**

HAKEEM SULTAN  
Science in agricultural

ABDULAAL FARHAN  
Science in agricultural

**Abstract**

This study aimed at determining the poultry breeder's knowledge level of diagnosis and therapy techniques of Newcastle disease in Thiqr Governorate and their correlation with some parameters. In this work we depended on personal interview for data collection related to the research. The society under research in clouded all poultry breeders in Thiqr governorate which constitute (300) breeders. Samples were picked randomly in ration (10%) with sample volume (30 breeders). Each percentage, mean, standard deviation and correlation coefficient (Pearson) were used in this study. Data were analyzed using statistical program SPSS. Results showed a relatively lowered knowledge levels and the positive correlation between poultry breeder knowledge level and the following parameters (age, education level, number of farms, experience in poultry field, and training courses. Based in those findings, this study recommends enhancement of the veterinary guidance, establishing seminars and training courses, as well as strengthening the

relations low –priced of the relation of between veterinary centers and poultry breeders, also providing them with medication and vaccines at the right time ,This will be very important for the eradication of diseases and elimination of economical losses.

### الخلاصة:

أستهدف البحث تحديد المستوى المعرفي لمربي الدواجن بطرق تشخيص ومعالجة مرض النيوكاسل وعلاقته ببعض العوامل . واعتمدت الاستبانة على المقابلة الشخصية لجمع معلومات البحث . وقد شمل مجتمع البحث جميع مربي الدواجن في محافظة ذي قار البالغ عددهم (300) مربي وأخذت عينة عشوائية بسيطة بنسبة (10%) أدبلغ حجم العينة ( 30) مربيًا . وقد استعملت مجموعة من الأساليب الإحصائية لغرض تحليل بيانات البحث ومنها ( النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط ) (Pearson ) وباستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS. وتتلخص أهم نتائج البحث بوجود مستوى معرفي منخفض نسبيا كما لوحظ أن هناك ارتباطاً معنوياً موجباً بين المستوى المعرفي للمربين وكل من المتغيرات الآتية (العمر، والتحصيل الدراسي، و عدد الحقول، والخبرة في ممارسة تربية الدواجن، و عدد الدورات التدريبية ) . وبناء على ذلك أوصى البحث بضرورة تعزيز دور الإرشاد البيطري وإقامة المزيد من الدورات والندوات التدريبية وكذلك تعزيز العلاقة بين الدوائر الصحية ومربي الدواجن. ولعمل على توفير الأدوية واللقاحات بأسعار وأوقات مناسبة لغرض تمكين المربين من القضاء على هذا المرض وتقليل الخسائر الاقتصادية

### مقدمة ومشكلة البحث :

يعد القطاع الزراعي من أهم القطاعات الاقتصادية التي يعتمد عليها في الكثير من الدول العربية في التنمية الاقتصادية (1) . وله دور رئيسي في توفير الغذاء للمجتمع وزيادة الدخل القومي ، وتوفير المواد الأولية للقطاع الصناعي (2) . ويعد الثروة الحيوانية ومنها (الدواجن ) أحد العناصر الأساسية للنهوض بواقع القطاع الزراعي حيث تعمل الدواجن على توفير المواد الغذائية (البيض والحـم ) لغرض الاستهلاك البشري والتي تمتاز بقيمتها الغذائية العالية مقارنة ببعض الأغذية البشرية وتمتاز الدواجن عن غيرها من الحيوانات المزرعية بقابليتها في سرعة تحويل الأعلاف إلى إنتاج مفيد إضافة إلى ذلك قصر دورة رأس المال وتطور أساليب تربيتها (3) . لذا فان تربية الدواجن في الوقت الحاضر حظيت بتغيرات سريعة في أنظمة التربية والإنتاج ، فعندما يستتبط نوع جديد من المطهرات الجديدة لتنظيف وتطهير المساكن وأدوات الدواجن أو إنتاج نوع جديد من المضادات الحيوية التي تضاف إلى العلف أو الماء إذ تعد هذه بعض التصرفات التي يجب أن يقوم بها المربي أو الإداري الجيد في السنوات الأخيرة إذ يعد من الضروري إدخال آخر ما توصل إليه العلم من إيجابيات في صناعة الدواجن بما يتلاءم ونوعية الطيور والحقول والإنتاج وطرق التربية (4) . لذا تستوجب تربية الدواجن دقة في الرعاية وعلمية في تشخيص المشاكل التي تواجهها وحلها فورا دون تركها ليوم آخر، حيث أن البعض يشبهها بتربية الأطفال لكون الطيور حساسة جدا وسريعة التأثر بالظروف

البيئية والعوامل الإدارية (5). ومن أخطر المشاكل المتوقعة بصفة عامة في أماكن الدواجن المشاكل المرضية وذلك لكبير حجم الوحدات والمساكن وما تحتويه من أعداد كبيرة من الطيور إذ تلعب البيئة دورا رئيسا في التخفيف من حدة المشاكل عند مقارنتها بالدور المحدود للأدوية المعطاة للطيور (6). أذ يعد النيوكاسل واحداً من الأمراض الشائعة بين الطيور التي تتم معالجتها في كثير من الأحيان دون اللجوء إلى الطبيب البيطري لأنه يعد من الأمراض الفيروسية التي تصيب الدواجن والتي تسبب خسائر اقتصادية فادحة فيها ويطلق عليها في اللهجة العامية ( أبو ضريح) وهو مرض معد واسع الانتشار في كثير من بلدان العالم وان لم يكن في جميعها حيث يعد من الأمراض المهمة والخطرة التي تكون شديدة المقاومة وتسبب خسائر اقتصادية كبيرة نتيجة لهلاك أعداد كبيرة من الطيور قد تصل إلى (100%) خاصة في القطعان غير المحصنة وتظهر العدوى في أنواع الدواجن كافة وبأعمارها المختلفة ، كما يصيب البشر في حالات قليلة حيث تظهر الإصابة على شكل التهاب جفن العين في الإنسان (7). وتحدث العدوى في الدواجن عن طريق استنشاق الهواء المحمل بالفيروس أو تناول العلف والماء الملوثن وكذلك عن طريق المجاورة للطيور المصابة بالفيروس كما تنتشر الإصابة عن طريق الطيور البرية والفئران والعمال والأدوات الملوثة بالمرض لذا يقع الدور على الإرشاد البيطري في نقل علم الطب البيطري والمعرفة البيطرية من الجانب النظري إلى الجانب العملي حيث يستفيد أصحاب الحقول من الخدمات البيطرية المقدمة لهم والهادفة إلى زيادة الإنتاج الحيواني إذ يعتبر الإرشاد البيطري أحد قطاعات الإرشاد الزراعي (8) . و الإرشاد الزراعي نظام تعليمي مؤسسي يهدف بصورة مباشرة إلى تطوير قدرات المربي ورفع كفاءته الإنتاجية بالإمكانات الزراعية المتاحة له ، وزيادة دخله ، ورفع مستواه الاقتصادي ، أما الهدف الرئيس للإرشاد الزراعي على المستوى الوطني فيتمثل في الإسراع بعملية التنمية الزراعية بمناهجها الأفقية والعمودية من خلال تنظيم استثمار الموارد الإنتاجية الطبيعية والبشرية المتاحة وذلك من خلال وضع برامج تهدف إلى زيادة الإنتاجية بصورة مستمرة (9). لذا فان الاستخدام الواعي والحكيم للموارد المتاحة أدى إلى تحسين إنتاجية حقول الدواجن ، كما يعتمد السلوك والقرار الذي يتخذه المربي في استخدام نوعية معينة من المواد والمبيدات والمضادات الحيوية على معلوماته أو معرفته واتجاهاته نحو استخدام التقنيات الزراعية الخاصة بذلك ، الأمر الذي يتطلب توعية المربين وتعريفهم بمختلف الوسائل والأساليب التي من خلالها يمكن زيادة الإنتاج والمحافظة عليه من الأضرار الناتجة من الإصابة بالأمراض وكيفية استخدام المبيدات الكيماوية وتحديد الأوقات المناسبة لها (10). ومن أجل تسليط الضوء على الدور الذي يقوم به جهاز الإرشاد الزراعي في مجال الثروة الحيوانية ومنها (تربية الدواجن ) إذ يتمثل دورة في تعليم المربي الطرائق الصحيحة في استخدام الأدوية والمبيدات المناسبة لمواجهة الأمراض المختلفة التي تصيب لدواجن ونقل وإيصال المعرفة العلمية الزراعية والبيطرية ومستجداتها إلى المربين وإقناعهم بها وإكسابهم المعارف والخبرات اللازمة لتطبيقها (11) . ومن خلال معايشة الباحثين للدوائر البيطرية ومربي الطيور في الحقول التي تم إجراء البحث عليها تبين أن هناك خسائر كبيرة يتكبدها المنتجين

حكيم سلطان عبد و عبد العال فرحان فزع

نتيجة ارتفاع نسبة الهلاكات فيما بين الطيور وكذلك عدم معرفة أسباب الإصابة بالإمراض وطرق معالجتها مما سبب عزوف كثير من المنتجين على عدم الاستمرار في تربية الدواجن . لذا أتت فكرة هذا البحث المتمثلة في دراسة ضعف المعلومات والمعارف الخاصة بتشخيص ومعالجة الأمراض التي تصيب الدواجن وبالأخص مرض نيوكاسيل وما سببه للمربين من خسائر اقتصادية كبيرة نتيجة لارتفاع نسبة الهلاكات في الطيور . ونظرا لارتفاع نسبة الهلاكات في حقول الدواجن نتيجة الإصابة بمرض النيوكاسيل والذي قد يعزى إلى وجود نقص معرفي لدى العاملين في هذه الحقول أو المربين في موضوع التشخيص والوقاية والعلاج لذلك جاء البحث الحالي مستهدفا تشخيص المستوى المعرفي لمربي الدواجن في محافظة ذي قار بطرق تشخيص ومعالجة مرض نيوكاسيل وعالية تنطلق الدراسة في محاولة للإجابة عن التساؤلات الآتية

- ١\_ ما المستوى المعرفي لمربي الدواجن في محافظة ذي قار بطرق تشخيص ومعالجة مرض نيوكاسيل ؟
- ٢\_ ما العلاقة بين المستوى المعرفي وبعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية ؟

### ٢ : أهداف البحث :

- ١\_ تحديد المستوى المعرفي لمربي الدواجن في محافظة ذي قار بطرق تشخيص ومعالجة مرض نيوكاسيل
- ٢\_ وصف بعض المتغيرات المتعلقة بالمربين وهي ( العمر، و التحصيل الدراسي، وعدد الحقول، والخبرة في ممارسة تربية الدواجن، والمشاركة في الدورات التدريبية المتخصصة )
- ٣\_ الكشف عن العلاقة بين المستوى المعرفي المذكور في الهدف الأول وكل من المتغيرات المذكورة في الهدف الثاني

### ٣ : فرضيات البحث الإحصائية :

- ١\_ عدم وجود علاقة معنوية بين المستوى المعرفي لمربي لدواجن والعمر .
- ٢\_ عدم وجود علاقة معنوية بين المستوى المعرفي لمربي الدواجن التحصيل الدراسي .
- ٣\_ عدم وجود علاقة معنوية بين المستوى المعرفي لمربي الدواجن وعدد الحقول.
- ٤\_ عدم وجود علاقة معنوية بين المستوى المعرفي لمربي الدواجن والخبرة في ممارسة تربية الدواجن.
- ٥\_ عدم وجود علاقة معنوية بين المستوى المعرفي لمربي الدواجن والمشاركة في الدورات التدريبية .

### ٤ : طريقة إجراء البحث :

#### ٤-١ : عينة ومجتمع البحث

في ضوء الإحصائيات التي أخذت من مديرية زراعة ذي قار. تم اختيار مربي الدواجن فيها منطقة لأجراء البحث، حيث يوجد أكثر من (75) حقل دواجن وبلغ عدد العاملين في هذه الحقول (300) مربي لموسم (2007\_2008) وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة بنسبة (10%) من مجتمع البحث والذي يشمل أصحاب الحقول والعاملين فيها إذ بلغ حجم العينة (30) مربي

#### ٤-٢ جمع المعلومات والبيانات :

تم جمع المعلومات والبيانات التي يحتاجها البحث بواسطة استمارة استبيان صممت لإغراض جمع البيانات الأولية وعن طريق المقابلة الشخصية. اشتملت الاستبانة على جزئين : الجزء الأول وتضمن العوامل المستقلة وهي ( العمر ، والتحصيل الدراسي ، و عدد حقول تربية الدواجن ، و الخبرة في ممارسة تربية الدواجن ، و المشاركة في الدورات التدريبية المتخصصة ) إذ تم تحديد هذه العوامل المستقلة بعد اطلاع الباحث على الأدبيات ذات العلاقة ومراجعة بعض الدراسات المتعلقة بالمستوى المعرفي إضافة إلى استشارة المختصين في الإرشاد الزراعي وعلم النفس إذ تم بناء مقياس لهذه العوامل المستقلة بصورة التالية ( ١ . العمر : تم تبويبه للوصف بتقسيم أو بتصنيف المبحوثين إلى خمس فئات عمرية مدى كل فئة (10)سنوات وهي (20-29) (30-39) (40-49) (50-59) (60-69) واحتسب عدد المرابين والنسبة المئوية ومعدل المستوى المعرفي لكل فئة وفيما يتعلق بالعلاقة بين المستوى المعرفي والعمر فقد أحتسب معامل الارتباط البسيط (Pearson) وفقا لعمر المبحوث ومستواه المعرفي . بعد ذلك احتسبت معنوية العلاقة حسب اختبار (z) .

٢ . التحصيل الدراسي : تم تبويبه للوصف بتقسيم المرابين إلى سبعة مستويات ( أمي، يقرأ ويكتب ، ابتدائية ، متوسطة ، إعدادية ، معهد ، كلية ) واحتسب عدد المرابين والنسبة المئوية ومعدل المستوى المعرفي لكل فئة . فيما يتعلق بالعلاقة بين المستوى المعرفي والتحصيل الدراسي فقد أعطيت الأوزان ( 1,2,3,4,5,6,7) لفئات التحصيل الدراسي حسب التسلسل المذكور . واحتسب معامل الارتباط البسيط ( Pearson ) وفقا لهذه الأوزان مع درجات المستوى المعرفي . بعد ذلك احتسبت معنوية العلاقة حسب اختبار (z).

٣ . عدد حقول تربية الدواجن : لغرض وصف عدد الحقول التي بحوزة المبحوثين تم تقسيم الحقول الى الربعة فئات هي ( حقل واحد ، حقلان ، ثلاث حقول ، أربعة حقول ) واحتسب عدد المرابين والنسبة المئوية ومعدل المستوى المعرفي لكل فئة فيما يتعلق بالعلاقة بين المستوى المعرفي وعدد الحقول فقد أعطيت الأوزان ( 1,2,3,4) لفئات عدد الحقول حسب التسلسل المذكور . واحتسب معامل الارتباط البسيط (Pearson) وفقا لهذه الأوزان مع درجات المستوى المعرفي لكل مبحوث . بعد ذلك احتسبت معنوية العلاقة حسب اختبار (z) .

٤ . الخبرة في ممارسة تربية الدواجن : تم تبويها بعد تقسيم المرابين حسب عدد سنوات الخبرة في ممارسة تربية الدواجن إلى ثلاث فئات هي ( 1-9) (10-19) (20-29) واحتسب عدد المرابين والنسبة المئوية ومعدل المستوى المعرفي لكل فئة وفيما يتعلق بالعلاقة بين المستوى المعرفي والخبرة في ممارسة تربية الدواجن حسب عدد سنوات الخبرة . احتسب معامل الارتباط البسيط ( Pearson ) وفقا لسنوات الخبرة مع درجات المستوى المعرفي لكل مبحوث ، بعد ذلك احتسبت معنوية العلاقة حسب اختبار (z) .

٥ . المشاركة في الدورات التدريبية : تم تبويها بفئتين ( نعم ، لا ) واحتسب عدد المرابين ككل والنسبة المئوية ومعدل المستوى المعرفي لكل فئة وفيما يتعلق بالعلاقة بين المستوى المعرفي والمشاركة في الدورات التدريبية فقد أعطيت الأوزان (0,1) حسب التسلسل المذكور . واحتسب معامل الارتباط البسيط (Pearson) وفقا لهذه الأوزان مع درجات المستوى المعرفي . بعد ذلك احتسبت معنوية العلاقة حسب اختبار (z) .

حيث كانت الإجابة على هذه الأسئلة في الجزء الأول كالآتي (١) الإشارة على الرقم المناسب كما في العمر وعدد الحقول ، ٢. الاختيار من بين البدائل إذ يقوم المرابي بالتأشير على الاختيار

الذي يناسبه كما هو الحال في التحصيل الدراسي والخبرة في ممارسة تربية الدواجن والمشاركة في الدورات التدريبية ( .

إما الجزء الثاني من الاستمارة فاستهدف قياس المستوى المعرفي لمربي الدواجن بطرق تشخيص ومعالجة مرض نيوكاسيل وطرق مكافحته إذا تم بناء مقياس المعرفة في ضوء الأدبيات وأراء المختصين في الثروة الحيوانية وكذلك أصحاب العيادات البيطرية وأصحاب الحقول . تم تحديد مجموعة من الأسئلة لهذا الجزء اذبلغ عددها (30)سؤالاً تم توزيع درجات المقياس عليها بالتساوي نظرا للأهمية المتساوية لكل الأسئلة اذبلغ مقياس الدراسة (30) درجة . وتم عرض الأسئلة المتعلقة في الجزء الثاني من المقياس على الخبراء في قسم الثروة الحيوانية في كلية الزراعة في جامعة بغداد وعلى استشاريين بيطريين في كلية الطب البيطري في جامعة البصرة اذتم تعديل بعض الفقرات وحذف بعضها وتم الاتفاق على (20)سؤالاً وتمت إعادة توزيع درجات المقياس عليها من جديد حيث حصل كل سؤال على (1.5) درجة من مقياس البحث . تم اختبار الاستبانة مبدئياً بعرضها على عدد من المختصين في الإرشاد الزراعي وكذلك عدد من المختصين في العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية بجامعة واسط ، لغرض التأكد من صدقها إذا اعتبر ذلك صدقاً ظاهرياً ، كما تم اختبار ثبات الاستبانة بتجربتها على (20)مربياً من غير أفراد العينة وبذلك تم التأكد من ثبات الاستبانة وصدقها وتمت المباشرة في جمع البيانات بتاريخ 2/4/2007 وانتهت عملية جمع البيانات بتاريخ 18/5/2007 وذلك من خلال توجيه مجموعة من الأسئلة اذبلغ عددها (20)سؤالاً تدور حول المستوى المعرفي المذكور وكانت الإجابة عليها ب(نعم ، لا) علماً إن درجة المعرفة لكل سؤال هي (0,1) إذ منح المربي في حالة الإجابة الصحيحة (1) وفي حالة الإجابة الخطأ (0) . ولغرض تحليل البيانات إحصائياً تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية منها ( النسب المئوية ، و المتوسط الحسابي ، و الانحراف المعياري ، و الارتباط البسيط (Pearson) .

## ٥ : النتائج والمناقشة

### سوف تعرض نتائج البحث على النحو التالي :

**الهدف الأول :** تحديد المستوى المعرفي لمربي الدواجن في محافظة ذي قار بطرق تشخيص ومعالجة مرض نيوكاسيل.

أظهرت نتائج البحث بان أعلى قيمة رقمية لمستوى معرفة المربين هي (16) درجة من أعلى قيمة ممكنة وهي (20) درجة وبمعدل مقداره (0.8) وأدنى قيمة رقمية لمستوى معرفة المربين كانت (4) درجات من أقل قيمة ممكنة وهي (0) درجة وبمعدل مقداره (0.2) . وقد تم تصنيف درجات المستوى المعرفي الى ثلاث فئات هي ( منخفض ، متوسط ، مرتفع ) ظهر أن أعلى نسبة مئوية من المربين (46.67%) ضمن الفئة (المنخفضة) وأقل نسبة مئوية من المربين (13.33%) ضمن الفئة الثالثة (المرتفعة) وبمتوسط حسابي لمعدلات معرفة المربين مقداره (10.53) وكما موضح في الجدول رقم (1)

الجدول رقم (1)جدول يوضح توزيع المربين وفقاً لفئات المستوى المعرفي بطرق تشخيص ومعالجة مرض نيوكاسيل

فئات المستوى المعرفي	الدرجة المعيارية	عدد المربين	% لمربي كل فئة	معدل المستوى المعرفي لكل فئة
----------------------	------------------	-------------	----------------	------------------------------

8	46.67	14	أقل من ١ -	المخفضة (الأولى)
12.08	40	12	بين ١-، ١+	المتوسطة (الثانية)
14.75	13.33	4	أكثر من ١+	المرتفعة (الثالثة)
	100	30		المجموع

SD=2.877

N=30

X=10.53

أظهرت النتائج انخفاضاً نسبياً بمستوى معرفة مربى الدواجن في محافظة ذي قار بطرق تشخيص ومعالجة مرض نيوكاسيل وذلك لأن أكبر نسبة مئوية بلغت (46.67%) ضمن الفئة المنخفضة. يضاف إلى ذلك أن المعدل العام للمستوى المعرفي هو (10.53). وقد تعزى هذه النتيجة إلى عوامل عديدة منها (قلة معرفتهم لكثير من المسببات التي تسهم في نقل هذا الفيروس ومنها العمال والأدوات المستخدمة للتنظيف وأدوات توزيع الأعلاف أو الأقفاص المخصصة لنقل الطيور ، كذلك الاعتماد في إدارة الحقول على عمال قليلي الخبرة في تربية الدواجن ، وعدم تمييز المظاهر الأولى للإصابة والتي منها الخمول وقلة تناول الطعام نظراً لكثرة إعداد الطيور الموجودة في الحقل مما يجعل عملية المعالجة تحدث في وقت متأخر وبعد إصابة عدد كبير من الطيور وبالتالي يحدث فقد لإعداد كبيرة منها وكذلك عدم تحديد الأوقات التي تنشط فيها هذه الفيروسات وأيضاً عدم العناية بطرق التهوية والمحافظة على درجة الحرارة الملائمة . وعدم مراجعة المراكز البيطرية بشكل مستمر للحصول على المعلومات الكافية عن طبيعة هذا المرض وطرق أنتقاله وكيفية المعالجة له . كذلك عدم أتباع الطرق الصحيحة للطمر الصحي للطيور الميتة مما يجعله واحد من أسباب انتشار المرض بشكل سريع نتيجة تركها معرضة للهواء أومبيها في مناطق قريبة جداً من الحقول وعدم التركيز على استخدام (المحرقة) للتخلص من الطيور الهالكة .

#### الهدف الثاني والثالث:

وصف وتحديد العوامل المستقلة وعلاقتها بالمستوى المعرفي لمربي الدواجن بطرق تشخيص ومعالجة مرض نيوكاسيل : لقد كان هدف الدراسة الثاني هو ( وصف المتغيرات المستقلة المتعلقة بمربي الدواجن وهي ( العمر ، والتحصيل الدراسي ، و عدد الحقول ، والخبرة في ممارسة تربية الدواجن ، والمشاركة في الدورات التدريبية المتخصصة ) والهدف الثالث هو التعرف على العلاقة بين المستوى المعرفي لمربي الدواجن بطرق تشخيص ومعالجة مرض نيوكاسيل وعلاقته ببعض العوامل المستقلة المذكور في الهدف الثاني . لذلك فان نتائج هذه الدراسة ستطرح في هذا القسم : بطرح وصف المتغير المستقل أولاً ومن ثم علاقته بالمتغير التابع ( المستوى المعرفي ) وكما يأتي :

#### ١: العمر :

أظهرت النتائج إن أعلى عمر للمبوحثين هو (65) سنة واطل عمر للمبوحثين (25) سنة وبمتوسط حسابي (41.03) وبعد تصنيف المبوحثين إلى خمس فئات عمرية سعة الفئة الواحدة ( عشر سنوات ) ابتداء من (20) سنة وانتهاء ب(65) سنة . وتم احتساب عدد المربين ونسبهم

المئوية في كل فئة وكما موضح في الجدول رقم ( 2 ) إذا كانت أعلى نسبة مئوية من المبحوثين (50%) ضمن الفئة العمرية ( 40-49 ) سنة واقل نسبة مئوية (3.33%) ضمن الفئة العمرية (60-69) وبمعدل عام لمر المبحوثين (41.03) واستنادا لهذه النسب والمعدل العام إن بالإمكان الاستنتاج إن عمر المبحوثين في هذا البحث هو متوسط يميل إلى الارتفاع وذلك لان المتوسط الحسابي (41.03) ويمكن تفسير ذلك ( إن أعمار المربين في الفئة الثالثة تكون لديهم الخبرة الكافية بمعرفة وتشخيص الإصابة بالإمراض وتكون لديهم معرفة بطرق المعالجة ومعرفة المسببات التي تزيد من الإصابة نتيجة للفترة الطويلة التي قضاها بالعمل داخل الحقول).

الجدول رقم (2) يوضح فئات أعمار المربين والنسب المئوية ومعدل المستوى المعرفي لكل فئة

الفئات العمرية	عدد المربين	% للمربين	معدل المستوى المعرفي	الارتباط	Z المحسوبة	T الجدولية
29-20	5	16.67	9	0.448	2.412	2.042
39-30	4	13.33	9.75			
49-40	15	50	10.73			
59-50	5	16.67	11			
69-60	1	3.33	16			
	30	100				

**X=41.03**

**SD=9.57**

**N=30**

#### العلاقة بين العمر والمستوى المعرفي :

تم احتساب العلاقة بين عمر كل مبحوث ومستواه المعرفي باستخدام معامل الارتباط البسيط ( Pearson ) ووجد إن قيمته ( 0.448 ) ولذي يدل على وجود علاقة معنوية موجبة وللتأكد من معنوية هذه العلاقة استخدم اختبار ( z ) الذي بلغت قيمته المحسوبة (2.412) وبمقارنتها مع الجدولية البالغة (2.042) اتضح أنها معنوية على المستوى الاحتمالي (0.05) لذا نرفض الفرضية الإحصائية ونقبل فرضية البحث التي نتص على وجود علاقة معنوية موجبة بين المستوى المعرفي للمربي والعمر وتتفق هذه النتيجة مع ماتوصل إليه الحميري (12) والركابي (13) .

#### ٢ : التحصيل الدراسي :

لغرض وصف التحصيل الدراسي للمربين تم تقسيمهم إلى سبع فئات هي ( أمي ، و يقرأ ويكتب ، و ابتدائية ، و متوسطة ، و إعدادية ، و معهد ، و كلية ) فكانت أعلى نسبة مئوية ( 33.33 % )



ضمن الفئة الثالثة ( ابتدائية ) إما اقل نسبة مئوية فهي (0 %) ضمن الفئة السابعة (كلية ) وكما موضح في الجدول رقم (3). وعلى العموم فان المربين المطبقين لطرق تشخيص ومعالجة مرض نيوكاسيل في هذا البحث بمستوى دراسي متوسط إذ إن نسبة ( 13.33% ) فقط أميون والباقون موزعون على الفئات الدراسية المختلفة والتي تسمح لهم باكتساب المعارف والمعلومات الجديدة والمفيدة في التقليل من شدة الإصابة بهذا المرض .

**الجدول رقم(3) يوضح فئات التحصيل الدراسي وعدد المربين والنسب المئوية ومعدل المستوى المعرفي لكل فئة**

فئات التحصيل الدراسي	عدد المربين	% للمربين	معدل المستوى المعرفي	الارتباط	Z المحسوبة	T الجدولية
أمي	4	13.33	7.75	0.689	3.710	2.042
يقرا ويكتب	6	20	9			
ابتدائية	10	33.33	10.5			
متوسطة	2	6.67	8.5			
إعدادية	5	16.67	14.2			
معهد	3	10	12.67			
كلية	0	0	0			
المجموع						

$$X=3.33$$

$$SD=1.55 \quad N=30$$

#### العلاقة بين التحصيل الدراسي والمستوى المعرفي :

تم احتساب العلاقة بين التحصيل الدراسي لكل مبحوث ومستواه المعرفي باستخدام معامل الارتباط البسيط ( Pearson ) ووجد إن قيمته ( 0.689 ) والذي يدل على وجود علاقة معنوية موجبة وللتأكد من معنوية هذه العلاقة استخدم اختبار ( z ) والتي بلغت قيمته المحسوبة ( 3.710 ) وبمقارنتها مع قيمة ( T ) الجدولية البالغة ( 2.042 ) اتضح أنها معنوية على المستوى الاحتمالي ( 0.05 ) لذا نرفض الفرضية الإحصائية التي تنص على عدم وجود علاقة معنوية بين المستوى المعرفي والتحصيل الدراسي ونقبل فرضية البحث التي تنص على وجود علاقة معنوية موجبة بين المستوى المعرفي والتحصيل الدراسي وتتفق هذه النتيجة مع ماتوصل إليه الحمداني (14) والنعيمي (15). في دراستيهما حول علاقة المستوى المعرفي والتحصيل الدراسي. وتفسير ذلك إن المربي المتعلم يكون أكثر قدرة على التعرف بمسببات المرض وطرق انتقاله وكذلك كيفية معالجته .

#### ٣ : حقول تربية الدواجن

لغرض وصف عدد الحقول التي بحوزة المبحوثين تم تقسيم عدد الحقول إلى أربع فئات هي ( حقل واحد ، وحقلان ، و ثلاثة حقول ، و أربعة حقول ) حيث تم احتساب عدد المربين العاملين في هذه الحقول ونسبهم المئوية وكما موضح في الجدول رقم (4). وكانت أعلى نسبة مئوية من المبحوثين ( 56.67% ) ضمن الفئة الأولى (حقل واحد ) إما اقل نسبة مئوية فهي (10%)

ضمن الفئتين الثالثة والرابعة إن هذه النتائج تشير إلى إن أغلب المربين يمتلكون حقل واحد أو حقلان نظرا لما تحتاجه هذه الحقول من إمكانيات مادية كبيرة وجهود مضاعفة أغرض توسيع وإنشاء حقول إضافية . إضافة إلى قلة عدد العاملين في هذه الحقول ولذين يمتلكون الخبرات الكافية للإدارة وكذلك صعوبة الحصول على الأيدي العاملة الكافية والتي تتميز بقدرة على مواجهة المشاكل أثناء العمل وكذلك الصبر على تهيئة الظروف المناسبة للتربية الطيور .

**الجدول رقم (4) يوضح عدد الحقول التي يعمل بها المربين ونسبهم المئوية وفئات المستوى المعرفي لكل فئة**

الفئات	عدد المربين	% للمربين	المستوى المعرفي لكل فئة	الارتباط	Z المحسوبة	T الجذولية
حقل واحد	17	56.67	8.65	0.638	3.436	2.042
حقلان	7	23.33	13.43			
ثلاث حقول	3	10	12.33			
أربعة حقول	3	10	12.67			
	30	100				

**X=1.73**

**SD=1.02**

**n=30**

#### **العلاقة بين عدد الحقول والمستوى المعرفي :**

تم احتساب العلاقة بين عدد الحقول لكل مربي ومستواه المعرفي باستخدام معامل الارتباط البسيط (Pearson) ووجد إن قيمته (0.638) والذي يدل على وجود علاقة معنوية موجبة وللتأكد من معنوية هذه العلاقة استخدم اختبار (z) الذي بلغت قيمته المحسوبة (3.436) وبمقارنتها مع قيمة (T) الجدولية البالغة (2.042) اتضح أنها معنوية على المستوى الاحتمالي (0.05) لذا نرفض الفرضية الإحصائية ونقبل فرضية البحث التي تنص على وجود علاقة معنوية موجبة بين المستوى المعرفي للمربين وعدد الحقول . وتفسير ذلك أنه كلما ازدادت عدد الحقول زادت الخبرة لدى المربين ، وذلك لتنامي الحرص لديهم في المحافظة على إعداد الطيور لغرض تحقيق أكبر إرباح والعمل على تغطية التكاليف المصروفة على إنشاء تلك الحقول .

#### **٤ : الخبرة في ممارسة تربية الدواجن :**

لغرض وصف عدد سنوات ممارسة تربية الدواجن تم تقسيم المربين حسب عدد سنوات الخبرة إلى ثلاث فئات سعة الفئة الواحدة (10) سنوات ابتداء من سنة واحدة وانتهاء ب (29) سنة . ولقد كانت أعلى نسبة مئوية (43.33%) ضمن الفئة الأولى (1-9) سنوات إما أقل نسبة مئوية (20%) ضمن الفئة الثالثة (20-29) سنة وكما موضح في الجدول رقم (5) . ويمكن الاستنتاج إن قلة الإمكانيات المادية المتوافرة لدى أصحاب الحقول وكذلك صعوبة الحصول على المستلزمات الضرورية لإنشاء الحقول في السنوات السابقة والتي هي أكثر من (20) سنة

ينعكس على الخبرة المتراكمة لدى المربين إما في السنوات الأخيرة فاصبح بإمكان أصحاب الحقول الحصول على المستلزمات الضرورية نتيجة لتوافر السلف وكذلك كبر حجم رواس الأموال الموجودة لديهم وزيادة الطلب على منتجات الثروة الحيوانية ومنها الدواجن .

**الجدول رقم (5) يوضح فئات الخبرة في ممارسة تربية الدواجن والنسب المئوية ومعدل المستوى المعرفي لكل فئة**

الفئات	عدد المربين	% للمربين	معدل المستوى المعرفي لكل فئة	الارتباط	Z المحسوبة	T الجدولية
9-1	13	43.33	9.15	0.478	2.574	2.042
19-10	11	36.67	21			
29-20	6	20	11.83			
المجموع	30	100				

**العلاقة بين الخبرة في ممارسة تربية الدواجن والمستوى المعرفي:**

تم احتساب العلاقة بين الخبرة والمستوى المعرفي لكل مربى باستخدام معامل الارتباط البسيط (Pearson) ووجد إن قيمته (0.478) والذي يدل على وجود علاقة معنوية موجبة وللتأكد من معنوية هذه العلاقة استخدم اختبار (z) والذي بلغت قيمته المحسوبة (2.574) وبمقارنتها مع قيمة (T) الجدولية البالغة (2.042) اتضح أنها معنوية على المستوى الاحتمالي (0.05) لذا نرفض الفرضية الإحصائية التي تنص على عدم وجود علاقة معنوية موجبة بين المستوى المعرفي والخبرة في تربية الدواجن ، ونقبل فرضية البحث التي تنص على وجود علاقة معنوية موجبة بين المستوى المعرفي والخبرة في ممارسة تربية الدواجن وتتفق هذه النتيجة مع ماتوصل إليه الركابي والحمداني . وتفسير ذلك أنه كلما زادت سنوات العمل في مجال تربية الدواجن أصبح بإمكان العاملين في هذا المجال تحديد الطرق الصحيحة والسليم في تربية أعداد كبيرة من الطيور كذلك تزداد لديهم الخبرة في تشخيص ومعالجة الأمراض التي يمكن إن تواجه الدواجن في فترات مختلفة .

**٥ : المشاركة في الدورات التدريبية**

لغرض وصف مشاركة المربين في الدورات التدريبية تم توجيه سؤال للمبحوثين ( هل شاركت في الدورات التدريبية في مجال تربية الدواجن فيما يتعلق بتشخيص ومعالجة الأمراض التي تواجه الدواجن ) وتكون الإجابة ( نعم أو لا ) وقد بلغت نسبة المشتركين في هذه الدورات (46.67%) ونسبة غير المشتركين (53.33%) وكما موضح في الجدول رقم (6) ونستنتج من ذلك إن المشاركة في هذه الدورات واطئة لان اقل من نصف المبحوثين هم الذين شاركوا في هذه الدورات ، وقد يعزى ذلك إلى بعد مكان عقد الدورات التدريبية عن مناطق عمل المربين لان وكما معروف إن إنشاء حقول الدواجن يكون في مناطق خارج المدن وبالتالي يصعب على المربي الحضور لهذه الدورات إضافة الى إن أوقات عقد هذه الدورات قد يكون غير ملائم للمربين لأنهم في عمل مستمر ومراقبة يومية للطيور

الجدول رقم (6) يوضح فئات عدد المربين المشاركين في الدورات التدريبية والنسب المئوية ومعدل المستوى المعرفي لكل فئة

الفئات	عدد المربين	% للمربين	المستوى المعرفي لكل فئة	الارتباط	Z المحسوبة	T الجدولية
نعم	14	46.67	10	0.827	4.453	2.042
لا	16	53.33	11			
	30	100				

### العلاقة بين المشاركة في الدورات التدريبية والمستوى المعرفي

تم احتساب العلاقة بين المشاركة في الدورات التدريبية لكل مبحوث ومستواه المعرفي باستخدام معامل الارتباط البسيط (Pearson) ووجد إن قيمته (0.827) والذي يدل على وجود علاقة معنوية موجبة ، وللتأكد من معنوية هذه العلاقة استخدم اختبار (z) الذي بلغت قيمته المحسوبة (4.453) وبمقارنتها مع قيمة (T) الجدولية البالغة (2.042) اتضح أنها معنوية على المستوى الاحتمالي (0.05) لذا نرفض الفرضية الإحصائية التي تنص على عدم وجود علاقة معنوية موجبة بين المستوى المعرفي والمشاركة في الدورات التدريبية ونقبل فرضية البحث التي تنص على وجود علاقة معنوية موجبة بين المستوى المعرفي والمشاركة في الدورات التدريبية . وتتفق هذه النتيجة مع ماتوصل إليه حنوش (16) والنعمي . وتفسير ذلك إن عدم المشاركة في الدورات التدريبية المتخصصة اثر على مستوى تعلم المربين مما انعكس سلبيا على مستوى أدائهم داخل الحقول .

### الاستنتاجات

بناء على نتائج البحث يمكن التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :

١\_ أن المستوى المعرفي العام لمربي الدواجن في محافظة ذي قار بطرق تشخيص ومعالجة مرض نيوكاسيل منخفض نسبيا وقد تعزى هذه النتيجة إلى مجموعة من الأسباب منها ( ١ : انحقول تربية الدواجن تدار من قبل عاملين ( مربين ) لا يمتلكون المعارف الأزمنة لتشخيص ومعالجة مرض نيوكاسيل . ٢: إن ضعف المستوى المعرفي للمربين قد يعزى إلى زيادة الهلاكات داخل حقول الدواجن مما اثر على طبيعة القرارات المستقبلية بخصوص تربية الدواجن .

٣: ضعف الدور الإرشادي وبالأخص الإرشاد البيطري وقلة التواصل بين المربين والدوائر البيطرية نظرا لإنشاء حقول الدواجن في أماكن بعيدة عن مراكز المدن . كذلك عدم معرفة المربين لأوقات الإصابة بهذا المرض وطرق أنتقاله وكذلك طول الفترة بين تشخيص الإصابة ومعالجتها مما يسبب خسائر اقتصادية كبيرة كما ان تربية أعداد كبيرة من الطيور في الحقل الواحد قد تؤدي إلى صعوبة في تمييز الطيور المصابة والتي تمتاز بالخمول وقلة الأكل وهي من المراحل الأولى للإصابة

٢: بالنسبة لوصف العوامل المستقلة والعلاقة الارتباطية بينها وبين المستوى المعرفي لمربي الدواجن :

١-٢: وصف المتغيرات المستقلة للمبجوثين بالصورة الآتية (متوسطي العمر يميلون للارتفاع في أعمارهم ، ومستوى علمي متوسط ، عدد الحقول كان متوسط يميل للارتفاع ، الخبرة في ممارسة تربية الدواجن متوسطة ، المشاركة في الدورات التدريبية المتخصصة كانت منخفضة

٢-٢: علاقة المتغيرات المذكورة بالمستوى المعرفي كانت بالصورة التالية ، لقد كانت العلاقة بين المتغيرات جميعا والمستوى المعرفي معنوية موجبة والذي يبين أن زيادة كل من هذه المتغيرات تزيد المستوى المعرفي .

### التوصيات:

أولاً\_ نظرا لانخفاض المستوى المعرفي لمربي الدواجن بطرق تشخيص ومعالجة مرض نيوكاسيل لذا يوصي الباحثان بضرورة قيام الجهاز الإرشادي بما يأتي (تعزيز دور الإرشاد البيطري من خلال اختيار وزيادة عدد المرشدين الزراعيين في مجال الثروة الحيوانية ، و إقامة المزيد من النشاطات الإرشادية ( الندوات الإرشادية والدورات التدريبية المتخصصة وبشكل مكثف لغرض توضيح أهمية التشخيص لجميع الأمراض التي تواجه تربية الدواجن ومنها مرض النيوكاسيل وطرق معالجته ) ثانياً\_ تعزيز العلاقة بين الدوائر البيطرية ومربي الدواجن والقيام بزيارات دورية وبخاصة في الأوقات التي تحدث فيها الإصابة.

ثالثاً\_ توفير الأدوية واللقاحات وتوزيعها على المربين بأسعار وأوقات مناسبة لغرض الحد من انتشار الأمراض وبالسرية الممكنة.

رابعاً\_ نظرا لكون المستوى المعرفي للمربين يرتبط إيجابيا ومعنويا بصفاتهم الآتية ( العمر ، و التحصيل الدراسي ، وعدد الحقول ، و الخبرة في تربية الدواجن ، و المشاركة في الدورات التدريبية المتخصصة ) لذا يوصي الباحثان بضرورة التركيز على المربين الذين يمتلكون هذه الصفات بالمرتبة الأولى مع عدم ترك المربين الذين لا يمتلكون هذه الصفات والعمل على تكثيف الجهود الإرشادية وجعل مستوياتهم المعرفية عالية في التعامل مع الظروف الصحيحة في التشخيص والمعالجة .

### المصادر العربية الانكليزية

- ١: الطنوبي : محمد عمر (دكتور ) . تكيف التكنولوجيا الزراعية الحديثة لمتطلبات التنمية في الدول النامية . مصر . جامعة الإسكندرية . 2001
2. أبراهيم : إسماعيل خليل (دكتور ) : تربية دجاج اللحم وأنتاجيته . دار الكتب للطباعة والنشر . جامعة الموصل . 1983
3. الزبيدي: صهيب سعيد علوان (دكتور ) : إدارة الدواجن . مطبعة جامعة البصرة . 1986

- 4.محمود: حافظ ابراهيم (دكتور) : الثروة الحيوانية في العراق وسبل تطويرها . المكتبة الوطنية . بغداد 1980
5. إسماعيل: عبد المعز حمد ومحمود عبد الرحمن متولي (دكاترة) : صحة الحيوان . دار الكتب للطباعة والنشر . جامعة الموصل . الموصل 1982
- 6.سامي علام (دكتور) : إمراض الدواجن .مكتبة الانجلو المصرية . القاهرة 1982
- 7.محمد: هبة الله عبد الحليم وفاطمة عبد المجيد مصطفى (دكاترة) أنفلونزا الطيور .معهد بحوث صحة الحيوان . أسيوط . مصر . 2005
8. المسعودي: خالد عبد العزيز (دكتور) : الأصول الممتازة لدواجن اللحم والبيض.محاضرات لطلبة الدراسات العليا . كلية الزراعة . جامعة بغداد .بغداد 2002
9. السامرائي: عبدالله احمد وعدنان حسين الجادري (دكاترة): علم الإرشاد الزراعي . المكتبة الوطنية . بغداد. 1990
- 10.الريماوي: أحمد شكري (دكتور) مقدمة في الإرشاد الزراعي. دار حنين . الأردن. 1990
- 11.Dr.CoroI Cardona(Poultry Extension veterinarian) Avian in Fluenza recommendation 2004
- ١٢:الحميري : أزهار احمد (دكتورة) وأشواق عبد الرزاق (مدرس) :تأثير التدريب على المستوى المعرفي للمهندسين الزراعيين في مجال تشغيل وصيانة تقانة الري الحديثة وعلاقته ببعض العوامل الذاتية . بحث منشور . مجلة الراافدين 2002
- ١٣ : ألكاوي : حكيم سلطان عبد: تحديد مستوى معرفة فلاحي منطقة الدير بمحافظة البصرة لمفاهيم الأجزاء الرئيسية للساحبة الزراعية ( بيلاروس ) وملحقاتها (المحراث المطر حي القلاب)وتهيئتها وتشغيلها وصيانتها وعلاقته ببعض العوامل . . رسالة ماجستير . قسم الإرشاد الزراعي . كلية الزراعة . جامعة بغداد 2005
- ١٤:الحمداني : سعد عبيد فياض: المستوى المعرفي في مجال التعامل مع المبيدات الزراعية لمزارعي الخضر المحمية في قضاء المحمودية . . رسالة ماجستير . قسم الإرشاد الزراعي . كلية الزراعة . جامعة بغداد 2002
- ١٥.النعيمي: هدى شكر محمود: المستوى المعرفي لزراعة النخيل للإضرار الجانبية للمبيدات المستخدمة في مكافحة حشرة دوباس النخيل . رسالة ماجستير. قسم الإرشاد الزراعي . كلية الزراعة . جامعة بغداد 2001
- ١٦: حنوش: ليث حسين : المستوى المعرفي للإرشادات التسويقية لذوي العلاقة لتسويق محصول الطماطة في محافظة النجف . رسالة ماجستير. قسم الإرشاد الزراعي . كلية الزراعة ، جامعة بغداد 2001

( تاريخ استلام البحث) ..... ( ٢٠٠٩/٦/٢٨ )

(تاريخ قبول نشر البحث)..... ( ٢٠٠٩/١٠/٢٧ )

